

التحويل الصرفي ودلالاته في شعر بدر شاكر السياب

د. سمير داود سلمان
مركز دراسات الخليج العربي / جامعة البصرة

الخلاصة :

يعد التحويل الصرفي من ابرز خصائص شعر بدر شاكر السياب ، فالشاعر يمتلك حساً لغوياً بارعاً ، استطاع من خلاله توظيف المفردة لغوياً واسلوبياً .
الدراسة في هذا البحث كانت على النحو الآتي :
١ . التحويل الخارجي ، ونعني به اضافة السوابق واللواحق الى الاصل العربي ، محدثة مجموعة من الدلالات اللغوية والاسلوبية ، ومن ابرز السوابق واللواحق التي تناولها البحث .. هي : الهمزة ، والهمزة والنون ، والهمزة والسين والتاء (استفعل) والسابقة (ميم) ، واما اللواحق فهي : اللاحقة التوكيدية (ن) واللاحقة (ان) .
٢ . التحويل الداخلي للمفردة الصرفية : وهو تغيير يطرأ على بنية المفردة بسبب التحويل الحادث في المصوتات القصيرة (الحركات) أو المصوتات الطويلة (الحروف) وتعمل هذه على اظهار مجموعة من الدلالات اللغوية والاسلوبية .

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه ، سيدنا ((محمد)) خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين ومن والاه الى يوم الدين وبعد:
فهذه دراسة في التحويل الصرفي ودلالاته في شعر بدر شاكر السياب ، فالشاعر يمتلك حساً لغوياً بارعاً استطاع من خلاله ان يوظف المفردة توظيفاً لغوياً واسلوبياً غارساً افكاره ومشاعره فيها مستثمراً الدلالة الايحائية لها في تعبير دلالي ناضح وايقاع داخلي طافح ، فشكل الابداع عنده ظاهرة واضحة ، فكان التحويل الصرفي ودلالاته جزءاً من هذا الابداع ونتيجة لذلك فقد عقدنا العزم وتوكلنا على الله لبحث هذا الموضوع الذي يتضمن دراسة في التحويل الصرفي ودلالاته في شعر بدر شاكر السياب ، ومن خلال دراستي لهذا الموضوع لم أجد باحثاً طرقة من قبل فكان ذلك احد الدوافع الى دراسته والاهتمام به . وإذ أقدم هذه الدراسة لا أدعي الكمال فيها ، لكنني أرجو أن تكون دراسة معينة على فهم التحويل الصرفي ودلالاته في شعر بدر شاكر السياب . واما منهج الدراسة ، فقد تكون من مبحثين ، وخالصة بأهم النتائج وقائمة بالمصادر والمراجع .
اما البحث الاول ، فقد تناولت فيه التحويل الخارجي ودلالاته ، ويتضمن السوابق واللواحق ودلالاتها ، واما المبحث الثاني ، فقد تناولت فيه التحويل الداخلي ، ويتضمن المبالغة في المعنى (من خلال أوزان المبالغة وهي : فعّال ، وفَعول ، ومفعّال ، والعدول ، الصرفي ، ويشمل : العدول الى صيغة فعيل ، وفَعُول
وأما الخاتمة ، فبينت فيها أبرز النتائج التي توصلت اليها . وأخيراً اقول : فان حالفنا النجاح فيما فعلنا فهذا غاية النجاح والفلاح ، وإن كانت الاخرى فحسبنا شرف المنحى ونبل الغاية.

المبحث الاول : التحويل الخارجي للمفردة الصرفية